

الحلقة 1) (من برنامج) مفاتيح - مفاتيح

خالد المصلح

وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها له ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا محبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الفتاح العليم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه - [00:00:33](#)

له الحمد كله اوله واخره ظاهره وباطنه واشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والآخرين لا اله الا هو الرحمن الرحيم لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة لا اله الا هو رب العالمين - [00:00:50](#)

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه بعثه الله على حين فترة من الرسل وانقطاع من الهدايات وانطماس من الطرق وعماية عمت الخلق فلم يبق مبصر من الناس الا - [00:01:08](#)

نزر قليل بعثه الله بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا اليه باذنه وسراجا منيرا اضاء الله تعالى به الارض بعد ظلماتها اشرفت برسلاته وهداياته الدنيا بعد ظلمة عمت الكون - [00:01:28](#)

فجاء بهذا النور المبين والقرآن العظيم فانارت الدنيا واهتدى الناس الى الصراط الموصل الى الله عز وجل جاهد في الله حق الجهاد بالعلم والبيان والسيف والسنان حتى اتاه اليقين وهو على ذلك - [00:01:55](#)

فصلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الاولى من برنامجكم مفاتيح - [00:02:15](#)

هذا البرنامج ضمن منظومة برامج تعدها وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والوقاف في المملكة العربية السعودية بثي المعرفة التي تدل على الله عز وجل وتعرف به وتبين الطريق الموصل اليه فجزى الله خيرا القائمين عليها - [00:02:33](#)

واسأل الله تعالى ان يكون هذا البرنامج نافعا مباركا. هذا البرنامج لتذكر اسمه انه مفاتيح مفاتيح جمع مفتاح فعن ماذا سنتحدث لا يخلو جيب احد منا الا وفيه مفتاح يفتح به مغلقا من الابواب - [00:03:03](#)

يدرك به حاجته وهناك مفتاح للسيارة لا تشتغل الا به وهناك مفتاح للمكتب لا يفتح الا به وهناك مفتاح للدار لا تلج ولا تدخل الا به وهناك مفتاح لكل امر من امورك - [00:03:29](#)

الحسبة التي تريد ان تصل اليها دولاب مكتب صندوق امانات كل هذه لابد فيها من مفاتيح دون المفتاح لا يمكن ان تصل الى ما تريد كذلك الامور تحتاج الى مفاتيح - [00:03:46](#)

كذلك المعاني تحتاج الى مفاتيح قلوب الناس تحتاج الى مفاتيح وكلنا نبحت عن مفتاح ندخل به على الناس ونملك به ودهم وحبهم واحسانهم وحسن العشرة معهم المعاملة مع الخلق تحتاج الى مفاتيح - [00:04:04](#)

لتدرك مطالبك انت عندما تذهب الى تضرع حاجة من حوائجك في دائرة من الدوائر. دائما تبحت عن مفتاح تصل من خلاله الى مطلوبك. لا اقصد بالمفتاح بالظرورة ان يكون ساعة او واسطة لا - [00:04:24](#)

الاجراءات التي تصل بها الى ما تريد هي مفتاحه. عندما تذهب لتقديم معاملة تسأل ما هو مفتاح هذه المعاملة؟ ما هي الخطوة الاولى التي تفتح بها هذا المغلق مما يتعلق بمعاملتك وحاجتك - [00:04:42](#)

كل امور الناس لابد فيها من مفاتيح ليس احد يحتاج او يريدوا شيئا الا ولا بد ان يطرق لذلك سببا. هذا السبب هو مفتاح تلك الحاجة.

ولهذا جعل الله تعالى كل امور الدنيا والاخرة - [00:04:56](#)

منوطة بالاسباب لا يمكن ان يصل الانسان الى تلك النتائج والمرادات الا باسبابها الا بمفاتيحها لان السبب مفتاح تلج من خلاله وتصل من خلاله الى ما تريد ارايت لو اضعفت مفتاح دارك يوما من الايام كيف ستعمل - [00:05:17](#)

اتقف حائرا تبحث عن بديل تبحث عن سبيل تبحث عن طريقة تصل من خلالها الى مرادك كذلك لو اضعفت مفتاح سيارتك كذلك لو اضعفت مفتاح مكتبك انك تحتاج الى مفتاح - [00:05:38](#)

او بديل لتصل الى مطلوبك اذا نظرنا الى امور الدنيا كلها وجدنا انها كذلك لابد فيها من مفاتيح الرزق لابد فيه من مفتاح الولد لابد فيه من مفتاح مفتاح الولد النكاح والزواج. ومفتاح الكسب العمل والكد ومفتاح الغنى السعي - [00:05:53](#)

الصحة الوقاية وهكذا في كل المعاني التي يعمل لها الناس ويسعون الى ادراكها يحتاجون في الوصول اليها الى مفاتيح كذلك هي الاخرة لابد لها من مفاتيح ومن رحمة الله ان جعل لكل شيء مفتاحا - [00:06:17](#)

فما من شيء في الدنيا ولا في الاخرة الا ولا بد فيه من مفتاح من خلاله نصل الى ما نريد والله هو الفتاح جل في علاه به تقضى الحوائج وبه سبحانه وبحمده تدرك المطالب - [00:06:41](#)

لذلك يقول جل في علاه ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها اين يمكن ان يقف احد بينك وبين رحمة الله. بينك وبين عطاء الله. بينك وبين كرمه. بينك وبين احسانه. بينك وبين - [00:06:58](#)

عطاياه جل في علاه سبحانه وبحمده ما قضاه الله كائن لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع لذلك ينبغي لنا ان نثق بانه لا يمكن ان يفتح لنا شيء - [00:07:17](#)

الدنيا ولا في الاخرة لا سعادة ولا نجاح ولا فلاح ولا طمأنينة ولا صحة ولا عافية ولا وظيفة ولا طاح اولاد ولا صلح زوجات وازواج ولا شيء من هذه مطالب الدنيوية الا من قبل ربنا جل في علاه - [00:07:33](#)

نحن نحتاج ان نتأمل ما هي المفاتيح التي بها ندرك السعادة ان مفاتيح السعادة كلها بهذا الكتاب المبين بالقرآن الحكيم ومن رحمة الله ان جعله كتابا محفوظا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:07:52](#)

انه المفتاح الاعظم الذي به تحصل السعادة به يدرك الانسان نجاة الدنيا وفوز الاخرة لكن هذا المفتاح العظيم لا يمكن ان يحصل الانسان منه على ما يريد ويدرك فتح المغلقات - [00:08:16](#)

من امور دينه ودنياه الا بصدق الاقبال عليه وهذا هو الفارق يا اخواني وبيا اخواتي الفارق بيننا وبين اولئك الاطهار الابرار الفضلاء من جيل الصحابة الذين تنزل القرآن وهم يشاهدون نزولا ويعاينون مواقع تأثيرك - [00:08:36](#)

يتقبلون القرآن ويقبلون عليه طريقة جعلت القرآن يقلب حياتهم من جاهلية عمياء الى نور وظياء من تأخر تخلف الى تقدم وريادة. هذا الانتقال في هذه مدة الزمنية القصيرة لم يكن نتاج - [00:09:00](#)

حظ اعمى اصابهم دون سبب الله لم يجعل هذه العطايا حظوظا عمياء تصيب دون اسباب بل كان لها اسباب فلما تحققت تلك اسباب انتجت تلك النتائج ان المفاتيح بكلام الله عز وجل عديدة. وقد ذكرها الله في كتابه. فهناك مفاتيح الغيب وهي اصوله. التي -

[00:09:23](#)

من خلالها يعرف ما يكون وهذه المفاتيح لا يعلمها الا هو جل في علاه كما قال سبحانه وتعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو هناك مفاتيح تتعلق خزائن الارض ونعمها - [00:09:48](#)

و خيراتها وهذه المفاتيح من الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم بان جعلها بين يديه فقد اوتي مفاتيح الدنيا اوتي مفاتيح خزائن الارض صلى الله عليه وسلم. وهذا الايتاء ليس له فقد خير صلى الله عليه وسلم بين ان يكون ملكا نبيا وبين ان يكون عبدا -

[00:10:06](#)

رسولا فاختار ان يكون عبدا رسولا صلى الله عليه وسلم. ماتا بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهون عند يهودي في طعام وقوت اهله الله اكبر ولو شاء - [00:10:29](#)

لجعل الله له جبال مكة والمدينة ذهباً ولاجرى الانهار من تحت قدميه لكنه اثر ما عند الله فما عند الله خير وابقى اختار ما عند الله صلى الله عليه وسلم فكان يربط على بطنه الحصى من الجوع بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - [00:10:44](#)

انه اوتي مفاتيح الدنيا ليس له هو صلى الله عليه وسلم انما كان ذلك لامته ولذلك قال ابو هريرة لما ذكر هذه الخاصية التي اوتيتها صلى الله عليه وسلم وها انتم - [00:11:03](#)

تغتتمونها او تأكلونها اي هذه خزائن اكلتها امته بعده صلى الله عليه وسلم بتلك الفتوحات العظيمة التي عمت مشارق الارض ومغاربها فجاءتهم خيرة الدنيا ان مفاتيح الارض هي خيراتها. وقد اتاها الله رسوله وهي باقية الى اليوم في الامة. انت اذا نظرت في الدنيا وجدت ان قوام الدنيا - [00:11:20](#)

الطاقة هو البترول هو ما اشبه ذلك مما يحتاجه الناس في الدنيا سواء من غاز او من ثروات طبيعية او من ما الى ذلك مما يكون في دنيا الناس من - [00:11:47](#)

عطاء ومن اه اه موارد من خلالها يتحقق التطور من خلالها يتحقق التقدم هذه غالبها في ارض اهل الاسلام. ان هذا مصداق ما قاله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:12:09](#)

واوتيت مفاتيح خزائن الارض فقد اعطيتها صلى الله عليه وسلم وبقيت في امته وهي باقية الى ان يرث الله الارض ومن عليها. هذا نموذج من نماذج المفاتيح التي جاء ذكرها في كلام - [00:12:28](#)

الله عز وجل في كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن المفاتيح التي ذكرت مفاتيح الخير ومفاتيح الكلم وكل هذه المفاتيح سنتكلم عنها في هذا البرنامج. اننا نبحث عن مفاتيح من خلالها نصل - [00:12:45](#)

الى سعادة الدنيا التي اذا وصلنا اليها وصلنا الى سعادة الآخرة ففي الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة. انها جنة العبودية لله. انها جنة الطاعة. انها جنة الايمان. انها جنة الصلاح. انها جنة الاسلام التي - [00:12:59](#)

اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يحيينا عليها وان ييمتنا عليها وان يرزقنا تذوق لذتها وان نجد طعمها ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً - [00:13:21](#)

الى ان نلتاقم في حلقة قادمة من برنامجكم مفاتيح استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حتى نكون الاقرب اليكم بامكانكم دائما مشاهدة العديد من برامجنا على قناتنا على يوتيوب - [00:13:39](#)

- [00:14:00](#)